

الشافعي رضي الله عنه وكان الغالب عليه المذهب وانتفع به خلق كثير وكان يبعث  
دين الدين جلال الإسلام وسولته في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وتوفي في  
ثاني شهر ربيع الأول وكان قبل الأحر سنة ستين وخمسين بالجزيرة دحمة الله تعالى  
وما خلف من تله وله تلامذة كثيرون وتوفي شيخه أبو العزايم العارفي المدركي سنة  
ثلث وثمانين وأربعمائة رحمه الله تعالى وعليه استعمل الفقيه عيسى بن محمد الهذلي  
الآن ذكره إن شاء الله تعالى والزري بنحى الباء الموحدة وسكون الزاي بصحها  
راء هذه النسبة التي عمل أبو العزايم وبه والبرقي بنحى في تلك البلاد اسم للدين  
المستخرج من حشا الكنان وبه يستصحبون **أبو حفص** عمن محمد بن عبد الله  
بن محمد بن عتبة واسمه عبد الله الذكرى الملقب شهيد الدين السمرقندي وقد نقل  
ثمة نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه في ترجمته عهد الشيخ أبي الحسين عبد الوهاب  
فأعنى عن عادته كان فتيماً شافعي المذهب شجاعاً ورعاً أكثر الإحسان في العبادة  
والرياضة وتخرج عليه خلق كثير من الصوفية في الجاهلية والخلافة ولم يكن في آخر  
عمره في عصره مثله وصعبه ما اجتهد عنه أخذ التصوف والدعاء والشيخ أبو  
محمد عبد القادر بن أبي صالح الجبلي وأخذوا إلى المصنفه إلى الشيخ محمد بن عبد الله وإلى  
عمرهم من الشيخ وعمل طريقتاً صالحاً من لفقه والخلاق وقراء الإداب وعقد مجلس  
الوعظ سنين أو كان شيخ الشيوخ بعد ذلك وكان له مجلس وعظ وعلم عظه تلي  
كثير وله نفس مباركة في من حضر مجلسه أنه أشد يوماً على الكوفة  
**الشافعي** وهو في ثمانية وعشرين **أبو شافع** بها على حلة مسمى  
**أنت الكرمي** ولا يليق بكونها **ان عبود الله** دون الكرمي  
فأخذ الناس لذلك وفقدت شعور كثيرة وناب جمع كثير وله قائل في حسنة مهمتها  
كأب عوارف المعارف وهو شهرها وله شعر فجزء لك فقل له  
**بهرت** وحسنه اللباني **داخت** دولة الوصال  
**دصار** لا لوصول لوصول **من كان في حجر محمد** رثاني  
**وحكمك** بغيران خصلته **بكل من فاق الأبا** لي  
**تفاضت** عنده كلوب **فبناه** مورداً خلدني  
**على ما لوري** حذار **وحكمك في الحشا** لاني  
**شربت** اعظمي هواكم **في النيران** هو مالي  
**فأعلى** غامر أحاج **وعندة** عين الولاد

عمر السمرقندي

وراث جماعة ممن حضرها ومجمله وقد وافق في ثبوتها وتبليغها كجاري عادته الصوفية فكانوا  
يحكمون عن باب ما يحضر عليهم فيها وما يجدونه من الأثر الخارفة وكان هو وصل  
رسولاً إلى أهل من جهة الديوان العزيز وعقدت بها مجلس وعظ ودرست في دينه  
نصير السن وكان كثر ما يحدوثها ورع في حجة وكان أبا بطون من مشايخ  
عصره يكتبون إليه صودة فتاوى يسألونه عن شيء من أحوالهم سمعت أن بعضهم كتب

إليه يسأله في تركت العمل خلايت إلى البطالة وان عازت اعطاني العفو كما اذ كنت  
خوابه عمل واستغفر الله تعالى من الحجب وله من هفتاش كثير وذكر في كتابه عوارف العلماء  
رفاً اجاباً لطيفة منها  
**اشرف** منك سبعا ست اعرفه **اطن** كياً جرة فيك اذ ابواه  
وذكر غيره ايضا **تق له**  
**ان تأملنكم** تكلمت عيون **ان** تذكرتم بحكي قلب  
وذكر غيره هذا الشكلاً الحاجة إلى التطويل ذكرها وكان قد تصحح في أبا الجليل المذكور زمانا  
وعليه تخرج رسول الله سهرورد في آخر حجاباً أو إلى المتك أو الشك منه في سنة سبع  
وثلاثين وخمسين وتوفي في مسهل المحرم سنة اثنين وثلاثين وخمسين بجهة بغداد وعلمه  
تعالى وقد فن بالعلم في اليهودية **أبو الخطاب** محمد بن الحسن بن علي بن محمد الجبلي بن فرج  
بن خلف بن حفص بن من لال بن بلبل بن بدين بن احمد بن دحبه بن خليفة بن فرج الجبلي  
المعروف بموافي النسب بن الاناسي البليستي الخافض نقلت اسمه على عمه في سورة من حقله  
وكان من عتبه وضغله كما هي ما هذا الجبل بغير الجيم وفتح الميم ونشد بالباد المشابه  
من عتبه ونسبها لأم وهو ضعيف جمل وفتح الفاء وسكون الراء وبعدها حاء  
المهملة وفتح من ضمها الفاق وفتحها وسكون الواو وكسر الميم وبعدها سين مهملة وفتح  
بفتح الميم وسكون الزاي وبعدها اللام الف وفتح الميم ونشد باللام الف وفتح  
بهم هاء لام ودحبه كسر اللام المهملة وفتحها وسكون الحاء المهملة وبعدها ياء مشددة من  
تحتها وهو حصة الكلبى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم والبا في معروف لإخامة  
التي صنعتها كان يذكر أن أمه أمة عبد الرحمن بنت أبي عبد الله بن أبي سلمة موسى بن عبد الله  
بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأنشد أن كان يكتب بخطه دوا العتبه بن  
دحبه والحسين رضي الله عنهم وكان يكتب أيضاً بسبطين المشاهير إشارة إلى ذلك وكان  
أبو الخطاب المذكور من أعيان العلماء ومناهير الفضلاء ممن قنا لعلوا الحديث النبوي وما يتبع  
به عارفاً باللسان واللغة أيام العرب واستعارها واشتغل بطلب الحديث في أكثر بلادها من  
الإسكندرية والقيروان وغيرها ومشاغفها ثم رحل عنها إلى بلاد الهند ودخلها وكان واجتمع  
بعضها بها ثم رحل إلى قزوين ومنها إلى بلاد الهند ثم إلى الشام والشرق والعراق و  
سبع غيرها عن بعض اصحاب من الحسين وسبع بواسط من بني الشيخ حين من المديان  
ودخل في القوم الحمد وخوأسان وما لإها وما نيران كل ذلك في طلب الحديث والآجتماع  
بأهله وأهل عصره وهو في تلك الحال يؤخذ عنه ويستفاد منه وسبع بأصهار من أبي  
جعفر الصديقي وبنسباً بومن منصوصه من عبد المنعم العارفي وقته من نية اربل في  
سنة اربع وستين وهو توجه إلى خراسان فتأ صاهها الملك المعظم مظفر الدين بن  
نصير الدين رحمه الله تعالى لما جعل مولد النبي صلى الله عليه وسلم عظيماً اشتغال  
به كما هو من كور في ترجمته في حرف الكاف من هذا الكتاب فعمل له كتاباً سماه كتاباً لتتن  
في سواد السراج المنير وقراه عليه بنفسه وسمي على الملك المعظم في ست مجلدات في

ذوالشعبين الأندلسي البليستي  
الحافظ

957